معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي غرفة المصادر

م.م.دانيه عبدالله عبدالفتاح عطية
جامعة القدس المفتوحة- فلسطين

مقدمة:

أتت فكرة البحث من رؤية الباحثة أن هناك قلة اهتمام بالخطة التربوية الفردية، ومما لا شك فيه يجب أن نسعى إلى تقديم الخدمة الأنسب لجميع الطلاب، بما فيهم ذوي صعوبات التعلم، وتعتمد على تسهيل جميع الإمكانات المادية والبشرية، والمكانية والتقنيات، والأساليب اللازمة إلا أنه قد تكون هناك صعوبات في التطبيق، مما يؤدي إلى عدم الحصول على نتائج جيدة؛ مما تنعكس سلباً على التحصيل، وفي تطبيق الخطة الفردية لدى صعوبات التعلم، فأتت هذه الدراسة؛ لتتناول أهم الأمور التي تواجه تطبيق الخطة التربوية الفردية المقدمة لذوي صعوبات التعلم، وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي .

مشكلة البحث:

إن وجود المعوقات في تطبيق الخطة التربوية الفردية يجعل الكشف عنها أمرا ضروريا، حيث إن التعرف عليها وتحديدها؛ يقود إلى العمل على حلها، ومعالجتها أو الحد منها. وبالتالي ضمان سير الخطة التربوية الفردية نحو تحقيق أهدافها ونجاحها .

أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة؟

السؤال الثاني: ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة

أهداف البحث:

بناء على ما تقدم في مشكلة البحث وأسئلته السابقة تشكلت مجموعة من الأهداف والغايات التي يمكن أن تسهم في توضيح هذه الأهداف:-

1- التعرف إلى معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية.

2- التعرف إلى مستوى ضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلّم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية.

3- تقصي العلاقة الارتباطية بين معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية، وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية.

4- التعرف إلى الفروق في متوسطات معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية، وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزي لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية البحث:

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين:

الأهمية النظرية:

إن هذه الدراسة قد أخذت موضوعاً مهماً وتتطلع الباحثة في إضافة علمية قيمة للمكتبات العربية وذلك تحديداً؛ لندرة الدراسات السابقة، والبحوث العربية الحديثة المختصة بهذا المجال، وخاصة العلاقة بينهم في حدود علم الباحثة.

الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية فتعمل هذه الدراسة إلى إعطاء تصور عام لطبيعة العلاقة بين معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية، وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى

طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي غرفة المصادر، والتوصل إلى النتائج والتوصيات ذات العلاقة، وتعميمها على الجهات المعنية للاستفادة منها.

منهج البحث:

قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، لملاءمته لأغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث ستعتمد الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها

الكلمات المفتاحية: الخطة التربوية الفردية، التحصيل الاكاديمي، صعوبات التعلّم، غرفة المصادر

Obstacles in Implementing the Individual Educational Plan and their Link to Poor Academic Achievement among Students with SLD from the point of view of Resource Room Teachers.

Danya Abdullah Abdel Fattah Atiya

Abstract

This study aimed to identify the obstacles to the implementation of the IEP, and the relationship of these obstacles to the level of academic achievement among students with learning disabilities, according to resource room teachers working in public schools in the northern West Bank governorates, using the comprehensive survey method, and the questionnaire for collecting data from the study population. The study reached the following results: The IEP obstacles for students with learning disabilities (SLD) in public schools in the northern governorates were moderate. and the level of poor academic achievement among students with learning disabilities in government schools in the northern governorates of the West Bank was high, and there was a direct correlation between the obstacles to implementing the plan. Individualized education and its relationship to poor academic achievement among students with learning disabilities in public schools in the northern governorates of the West Bank. as it showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) Between the arithmetic means of the obstacles to implementing the individual educational plan in the governorates of the northern West Bank due to the variables (sex, educational qualification). while there is a difference on the variable of years of experience in favor of (less than 5 years). and it also showed that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the arithmetic means of poor academic achievement The governorates of the northern West Bank are attributed to the variable (sex, educational qualification, years of experience). The study recommended several recommendations, the most important of which is: the need to strengthen cooperation between regular teachers and resource room teachers, because of this positive impact on the implementation of the individual plan, working to provide parental cooperation with the resource room teacher. During the involvement of the parents in developing the educational plan, because of its strengthening effect on cooperation for its success, the principal. As a resident supervisor, must follow up with the school principal to implement the individual educational plan to enhance the learning process and cooperation between the parties to the educational relationship.

Keywords: Individual Educational Plan, Academic Achievement, Learning Difficulties, Resource Room.

الفصل الأول
خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة

قد أتت فكرة البحث من رؤية الباحثة أن هناك قلة اهتمام بالخطة التربوية الفردية، ومما لا شك فيه يجب أن نسعى إلى تقديم الخدمة الأنسب لجميع الطلاب، بما فيهم ذوي صعوبات التعلم، وتعتمد على تسهيل جميع الإمكانات المادية والبشرية، والمكانية والتقنيات، والأساليب اللازمة إلا أنه قد تكون هناك صعوبات في التطبيق، مما يؤدي إلى عدم الحصول على نتائج جيدة؛ مما تنعكس سلباً على التحصيل، وفي تطبيق الخطة الفردية لدى صعوبات التعلم، فأتت هذه الدراسة؛ لتتناول أهم الأمور التي تواجه تطبيق الخطة التربوية الفردية المقدمة لذوي صعوبات التعلم، وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن وجود المعوقات في تطبيق الخطة التربوية الفردية يجعل الكشف عنها أمرا ضروريا، حيث إن التعرف عليها وتحديدها؛ يقود إلى العمل على حلها، ومعالجتها أو الحد منها. وبالتالي ضمان سير الخطة التربوية الفردية نحو تحقيق أهدافها ونجاحها وستتحد مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة؟

السؤال الثاني: ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية في محافظات شمال الضفة تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية في محافظات شمال الضفة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في ضعف التحصيل الأكاديمي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في ضعف التحصيل الأكاديمي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في ضعف التحصيل الأكاديمي في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية بين معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية

وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية.

أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين:

الأهمية النظرية:

إن هذه الدراسة قد اخذت موضوعاً مهماً وتتطلع الباحثة في إضافة علمية قيمة للمكتبات العربية وذلك تحديداً؛ لندرة الدراسات السابقة، والبحوث العربية الحديثة المختصة بهذا المجال، وخاصة العلاقة بينهم في حدود علم الباحثة.

الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية فتعمل هذه الدراسة إلى إعطاء تصور عام لطبيعة العلاقة بين معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية، وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي غرفة المصادر، والتوصل إلى النتائج والتوصيات ذات العلاقة، وتعميمها على الجهات المعنية للاستفادة منها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل الدراسة الحالية في الآتي:

1. **الحدود البشرية**: ستقتصر الدراسة على معلمي غرفة المصادر في محافظات شمال الضفة الغربية.
2. **الحدود المكانية**: ستقتصر الدراسة على المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، طوباس).
3. **الحدود الزمانية**: سوف تطبق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2022/ 2023.
4. **الحدود المفاهيمية**: ستقتصر الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة وهي صعوبات التعلّم، الخطة التربوية الفردية، التحصيل الأكاديمي، المدارس الحكومية.

5. **الحدود الإجرائية**: ستقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات لمتغيرات الدراسة:

1- **صعوبات التعلم:** هم عبارة عن مجموعة غير متجانسة من التلاميذ ذوي الذكاء العادي أو فوق العادي. والذين يظهرون تباينا واضحا بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من مجالات الأداء العقلي أو الأكاديمي هؤلاء التلاميذ لا يستطيعون الإفادة من الأنشطة والمعلومات التي تقدم لهم سواء داخل الفصل أو خارجه، ولا يستطيعون مسايرة مستوى أداء زملائهم من التلاميذ العاديين، بسبب القصور في العمليات الأساسية. كالانتباه والإدراك، والتذكر والتفكير، واللغة الشفهية. على الرغم من أن هؤلاء التلاميذ لا يعانون من إعاقات حسية (سمعية أو بصرية أو حركية أو إضطراب انفعالي أو اجتماعي أو تخلف عقلي)، أو تأثيرات بيئية (حرمان بيئي سواء أكان ثقافياً أو تعليمياً أو عوامل نفسية. إلا أن صعوبة التعلم لا ترجع الى مثل هذه التأثيرات (عبدالله، 2006، ص27).

تُعرف الباحثة صعوبات التعلم إجرائياً على أنها: إحدى فئات التربية الخاصة التي تتطلب خدمات التربية الخاصة بعد دمجهم في المدارس العادية، وان الدراسة تتحدث بشكل مباشر عن هذه الفئة .

2- **الخطة التربوية الفردية:** وتعرف أيضا الخطة التربوية الفردية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على أنها "نموذج مكتوب لكل طفل من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل شخصي وخاص، بحيث تلبي حاجاته، والخدمات التربوية المساندة التي يحتاجها؛ مما يسهم في تعليمه. ويشترك فيها فريق متكامل من ذوي الاختصاص والعلاقة، وتشمل هذه الخطة الأهداف التربوية المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة، وفترة زمنية محددة. وفي بعض الحالات توضع لعدد معين من الأطفال؛ لتقابل احتياجاتهم التربوية خلال سنة دراسية" (أبو النور، 2020، ص 43).

وتعرف الباحثة الخطة التربوية الفردية إجرائياً بأنها: نموذج يتم إنشاؤه بشكل رسمي وفردي لكل طالب لديه صعوبات تعلم تشمل جميع ما يحتاجه من خدمات تربوية، وخدمات داعمة له؛ بهدف مساعدته على تحقيق الأهداف المطلوبة، والتي تم كتابتها بناء على جوانب الاحتياج له، وهي الخطة التي تم تنفيذ الدراسة؛ لأجل التعرف على معوقات تطبيقها .

3- **التحصيل الأكاديمي:** صقل الطالب، وامتلاك المهارة، والمعرفة الجيدة، وإلمامه بالكثير من المعلومات بعد الحصول على تدريبات في مجال دراسي معين (إسماعيل، 2018).
وتعرفه الباحثة إجرائياً: العلامات المدرسية التي حصل عليها الطالب في الفصل الأول(2022-2023) ومعرفة العلاقة الارتباطية بينها وبين الخطة التربوية الفردية.

4- **المدارس الحكومية:** وتعرفها الباحثة إجرائياً: وهي المدارس التي يتم تدريس طلبة صعوبات التعلم فيها، ووجود العينة التي سوف يتم أخذها لهذه الدراسة.

5- **غرفة المصادر**: هي فصل يجهز بالمواد التعليمية، والأجهزة والوسائل، ومعلم تم تدريبه جيداً، ليشبع احتياجات أطفاله. إن معلم غرفة المصادر يكون له كفاءة عالية في إحدى المجالات أو المواد الدراسية ويمكن لمعلمي المدرسة العاديين الاستعانة به في اختيار المادة التعليمية المناسبة، أو الطرق المناسبة كمستشار في المواد التعليمية أو في حل المشكلات (بطرس، 2014، ص219).

وتعرف الباحثة غرفة المصادر اجرائياً بأنها: غرفة صفية تكون موجودة بالمدارس العادية، ومجهزة بما يلزم من وسائل وألعاب تربوية، وأثاث مناسب، وهي الغرفة التي يتم فيها إعطاء الحصص للطلاب، وتطبيق الخطة التربوية الفردية .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

صعوبات التعلم:

تصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلّم (The Learning Disabilities) بأنها إعاقة خفية محيرة، فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم. فهم قد يقولون كلاماً رائعاً على الرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة. وهم قد ينجحون في تأدية مهارات صعبة جداً على الرغم من أنهم قد لا ينجحون في إتباع التعليمات البسيطة. وهم قد يبدون عاديين تماماً ، وليس في مظهرهم أي شيء يظهر بأنهم مختلفون عن الأطفال العاديين. إلا أن هؤلاء يعانون من صعوبات كثيرة في تعلّم بعض المهارات في المدرسة، فمنهم من لا يستطيع تعلّم القراءة، وبعضهم عاجز عن تعلّم الكتابة، وبعضهم الآخر يرتكب أخطاء متكررة، ويواجه صعوبات حقيقية في تعلّم الرياضيات، ولأن هؤلاء الأطفال ينجحون في تعلّم بعض المهارات ولا ينجحون في تعلّم مهارات أخرى، فإن لديهم تبايناً في القدرات التعليمية، وهذا التباين يوجد بين التحصيل والذكاء. ولذلك يشير الأخصائيون إلى أن المشكلة الرئيسة المميزة لصعوبات التعلّم، هو التفاوت بين الأداء والقابلية (الخطيب، 2012).

كما ذكر الجرجاوي والهمص أن مصطلح (صعوبات تعلم) يعني: أن الأطفال الذين وجدوا يعانون من صعوبات أكيده في العمليات النفسية مثل؛ الفهم أو اللغة التي نتكلم بها، واللغة التي نكتبها. فبعض الأطفال يعانون من قصور في قدراتهم على الاستماع، وآخر في النطق وعدم الكلام بطلاقة، وآخر قصور في عدم فهم ما يقوله، ويرجع هذا عادة إلى خلل في وظائف الدماغ مما يؤدي إلى إضطرابات تؤثر على وضعه الصحي والعقلي، ولكن لا يشمل الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي نتجت عن إعاقة بصرية أو إعاقة سمعية أو إعاقة حركيه، أو يكون لديهم حرمان بيئي، أو حرمان اقتصادي، أو حرمان اجتماعي (الجرجاوي والهمص، 2014).

مظاهر صعوبات التعلم:

وبحسب أبو النور (2018)، فإن الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية عادة ما يتميزون بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية. التي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في المواقف المتنوعة والمتكررة، **ومن أهم هذه المظاهر:**

1. الفشل الدراسي في مادة دراسية أو أكثر.
2. اضطراب في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى.
3. شرود الذهن وضعف القدرة على التركيز لأكثر من دقائق محدودة.
4. الجمع بين الحروف والأرقام المتشابهة.
5. ضعف الاستيعاب القرائي.
6. صعوبة الإدراك السمعي أو الحركي.
7. صعوبة في تذكر المعلومات والتعليمات.

أنماط الدمج

تختلف اساليب دمج المعوقين من مكان الى آخر حسب إمكانات كل منها تبعاً لنوع الإعاقة ودرجتها، بحيث يمتد من مجرد وضع المعوقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى إدماجهم كاملا في الفصل الدراسي العادي، مع تزويدهم بما يحتاجون من خدمات خاصة (جرار، 2012).

غرفة المصادر: وفيها الاحتياجات الخاصة مساعدة بشكل مباشر في الوقت المحدد، حسب جدول أسبوعي ثابت مع وجوده في الصف العادي، ويعمل أكثر من معلّم مدرب مع معلمي التربية الخاصة في الغرفة نفسها.

الخدمات الخاصة: ويقدمها معلم متخصص يزور المدارس العادية من 2-3 مرات اسبوعياً؛ لتقديم مساعدة فردية منظمة في مجالات محددة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة مثل؛ القراءة أو الكتابة أو الحساب.

المساعدة داخل الصف: تقديم الخدمات المطلوبة ل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف العادي حتى يقدر أن يتخطى وينجح في هذا الموقف، فقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية.

المعلم الاستشاري: يتم تزويد المعلم بمساعدات، وتدريبه عن طريق المعلم الاستشاري أو المعلم العادي حتى يقدر الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة أن يلتحق بالصف العادي، وأن يدرسه المعلم العادي مع الذين من عمره، وهنا يتحمل معلم الصف العادي مسؤولية تطبيق البرامج (بطرس، 2009).

الخطة التربوية الفردية:" تعريف البرنامج التربوي الفردي (Individualized Education Program) تم تقديم البرنامج التربوي الفردي في قانون تعليم جميع الأفراد ذوي الإعاقة عام 1975 . وهو أداة مصممة؛ لمساعدة التربويين على تخطيط وتقديم الخدمات التربوية للطلاب ذوي الصعوبات، ويتم فيه تحديد الأهداف، والخدمات التعليمية التي ستقدم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تمت مطابقتهم بالمعايير الأهلية للإعاقة " (NICHCY، 2013).

وعلى الصعيد العام : يتم تعريف قانون العام لسنة 1975م الذي تم إصداره من الكونغرس الأمريكي لخطة تربوية فردية لكل طفل ذي إعاقة، تمت كتابته في اجتماع عن طريق ممثلي الوكالة التعليمية المحلية، والذي يجب أن يكون مؤهلا؛ لتقديم البرنامج التعليمي، أو الإشراف عليه. ويعد بشكل خاص للاحتياجات الفردية للطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويشارك في هذا الإعداد أيضا معلم الصف العادي، ويتضمن البرنامج التربوي الفردي على توضيح مستوى الأداء التعليمي للطالب، وتوضيح الأهداف السنوية والأهداف قصيرة المدى، وتوضيح الخدمات التعليمية الخاصة الضرورية للطفل (هارون، 2009).

مكونات الخطة التربوية الفردية: يشير (سهيل، 2019) على أن الخطة التربوية الفردية تشمل عددا من المكونات هي :

معلومات عامة عن الطفل: وتتكون المعلومات من اسم الطالب، وتاريخ ميلاده، وجنسه، ومدرسته، وصفه، وتاريخ الاحالة

نتائج التقويم الإولي للقدرات الحسية والحركية: وهي السمع والبصر، وكيفية النطق والقدرة الحركية.

نتائج التقييم الأولي لمهارات القراءة والكتابة باستخدام اختبار تشخيص أو أكثر لصعوبات التعلم .

نتائج التقويم الأولي لمهارات الحساب، باستخدام اختبار تشخيص الصعوبات الأكاديمية في الحساب .

الأهداف التعليمية الفردية: ويتم صياغة هذه الأهداف التعليمية الفردية بعبارات سلوكية معينة يمكن قياسها ضمن بعض الشروط والمواصفات، التي يحدد من خلالها السلوك النهائي ضمن معايير معينة، مثل الفترة الزمنية، أو عدد المحاولات، أو نسبة النجاح.

ملاحظات عامة: تتعلق هذه الملاحظات بتعديل الخطة بناء على ملاحظات معلم غرفة المصادر، مما يؤدي إلى تبسيط الأهداف التعليمية أو حذفها .

تنسيب اللجنة بعد الاطلاع على نتائج التقويم الأولى لمهارات القراءة والكتابة والحساب، أو جميعها أو واحدة منها ويتم توقيع جميع أعضاء اللجنة على هذا القرار .

الدراسات السابقة:

الزهراني (2020) دراسة بعنوان معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم في جدة- السعودية، والتعرف على أثر المتغيرات الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) على تقديرات المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي وإعداد استبانة تحتوي على أربعة أبعاد للمعوقات، وهي معوقات مرتبطة بالمعلم، ومعوقات مرتبطة بالمدرسة، ومعوقات خاصة بالطالب، والمعوقات الأسرية. وتكونت عينة الدراسة من 220 من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بمحافظة جدة، تم حصرهم وتطبيق الاستبانة. وأشارت النتائج إلى أن

المعوقات جاءت بدرجة كبيرة على جميع الأبعاد، حيث احتلت المعوقات الأسرية المرتبة الأولى، تليها المعوقات المدرسية ثم الخاصة بالمعلم ثم الخاصة بالطالب منها

دراسة القاضي (2019) معرفة التحديات التي تواجه تنفيذ الخطة التربوية الفردية لذوات صعوبات التعلم

واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة؛ لجمع المعلومات على عينة مكونة من (366) معلمة من معلمات المراحل الثلاث في مدينة الرياض، وكانت أبرز النتائج هي: كثرة الأعمال الملقاة على عاتق المعلمة، وعدم وجود آلية واضحة لاجتماعات فريق الخطة التربوية الفردية، وضعف مستوى بعض قائدات المدارس في متابعة الخطة، وعدم تفعيل فريق الخطة في المدرسة، وعدم إيجاد ضوابط ملزمة للأسرة تحثها على المشاركة في الخطة، نقص في مهارات التعاون والتشاور بين الأسرة والمدرسة، والافتقار لوجود برامج توعوية للأسر داخل المدرسة؛ لشرح كيف يمكن تنفيذ الخطة التربوية الفردية. وقد كانت التحديات الخاصة بالأسرة في المرتبة الأولى، ومن ثم التحديات الخاصة بالمدرسة، واشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات، تعود لاختلاف متغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.أما في **دراسة الشمراني والحويطي (2018) معوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي الإعاقة الفكرية بتبوك**

فقد تكونت عينة الدراسة من (40). معلمًا من معلمي الإعاقة الفكرية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، واستخدما الاستبانة كأداة للدراسة. اشتملت الاستبانة على أبعاد عدة وهي المعوقات المتعلقة بالإحالة والتشخيص، والمعوقات المتعلقة بالمعلم، والمعوقات المتعلقة بالوسائل المساعدة، والبيئة الصفية، والتجهيزات المدرسية، والمعوقات المتعلقة بالطلاب وأولياء أمورهم، والمعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية وكانت النتائج تشير إلى أن المعوقات كانت كبيرة على جميع المحاور ما عدا محور المعوقات التي تختص بالمعلم فقد كانت متوسطة، وكانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين للمعوقات تعزى للمؤهل العلمي.

أيضاً **في دراسة أحمد (2017) دور العوامل الأسرية في التحصيل الدراسي** واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتم إنشاء الاستبانة، لتكون أداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (122) شخصاً استجاب منهم (100) شخص بواقع (90٪) وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: ضعف المستوى الاقتصادي تجعل الأب يستعين بأبنائه في بعض الأعمال المدرة للدخل؛ مما جعل الطفل يهتم بالعائد المادي، ويهمل استذكار دروسه؛ مما ينعكس على تحصيله الدراسي، استخدام التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي في أسرة مستواها التعليمي والاقتصادي عالٍ . الطلاب والتعدد الزواجي بالنسبة للوالدين يحول دون الإشراف، ورعاية الأبناء، وغرس أهمية التعليم في وجدانهم.

وفي **دراسة خير الله والقحطاني (2017) معوقات تطبيق الخطة التربوية مع ذوي التوحد في تبوك**

اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتم جمع المعلومات باستخدام الاستبانة من عينة الدراسة المكونة من (82) من العاملين في مجال التربية الخاصة (14) من الذكور و (68) من الإناث، وظهرت النتائج أن المعوقات التي جاءت بدرجة كبيرة هي عدم وجود آلية واضحة لاجتماعات فريق الخطة التربوية الفردية، وعدم وجود دورات تدريبية في مجال تطبيق الخطة التربوية الفردية ومتابعتها وضعف قدرة مديري المدارس على متابعة الخطة التربوية الفردية.

الدراسات الأجنبية التي تناولت الموضوع:

أجرى **(2019) like & Er لايك واير بعنوان تقييم آراء الآباء والمعلمين فيما يتعلق بمشاركة أولياء الأمور في الخطة التربوية الفردية في تركيا**. تم استخدام المنهج النوعي، وجمع المعلومات من خلال المقابلة مع (22) من معلمي التربية الخاصة. و (25) من أولياء الأمور، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معظم الآباء لا يعرفون شيئًا عن الخطة التربوية الفردية ولا تتم دعوتهم من قبل المدرسة. أما فيما يتعلق بآراء المعلمين فقد لوحظ أنهم يفتقرون إلى المعرفة فيما يخص كيفية إشراك الآباء في الخطة التربوية الفردية.

وفي دراسة **(2018) Santiago-Lugo سانتياغو ليجو بعنوان مراجعة الأدبيات المتعلقة بالتحديات أثناء تطبيق الخطة التربوية الفردية**، استخدم الباحث المنهج النوعي، وتمت مقارنة الدراسات السابقة التي تتعلق بالمشكلات والتحديات، التي تواجه معلمي

التربية الخاصة أثناء تنفيذ الخطة التربوية الفردية في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 2000 حتى عام 2018، أظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي يعاني منها المعلم في تطبيق الخطة التربوية الفردية كانت في قلة فاعلية الفريق متعدد التخصصات، وان معلم التربية الخاصة كان عليه المسؤولية كلها في التطبيق، وضعف التعاون من قبل المعلمين الآخرين مع معلم التربية الخاصة، وقلة مشاركة الأسرة في الخطة التربوية الفردية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة والمتوفرة حول موضوع الدراسة؛ تستنتج أن معظم هذه الدراسات تحدثت عن المعوقات والتحديات التي تواجه المعلمين عند تطبيق الخطة التربوية الفردية، ولكن نلاحظ أن أغلبية الدراسات السابقة تعد قديمة نوعا ما، وقد حاولت الباحثة- قدر المستطاع- أن تسلط الضوء على موضوع الدراسة بشكل عام، ومن خلال ما سبق يتضح الآتي:

من حيث المنهجية: وظفت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي. باستثناء دراسة القحطاني (2015) التي اعتمدت على المنهج النوعي. أما الدراسة الحالية فقد لجأت للمنهج الوصفي الارتباطي.

من حيث الأداة: استخدمت بعض من الدراسات السابقة أداة الاستبانة المفتوحة، والمقابلات؛ لجمع البيانات، بينما الدراسة الحالية استخدمت الاستبانة من قسمين.

من حيث المجتمع: جميع الدراسات السابقة العربية تمثل مجتمع الدراسة من معلمي صعوبات التعلم. ومعلمي التربية الخاصة، الاخصائيين. أما الدراسة الحالية فتمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي غرفة المصادر في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية (جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، طوباس).

من حيث نوع العينة: عينة متيسرة. وعينة عشوائية منتظمة. وأما الدراسة الحالية فكانت عينة القصدية.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

ومما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أن توظف كثيرا من الجهود السابقة؛ للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة، ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

1- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة وملائمة للعنوان البحثي الموسوم بـ" معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي غرفة المصادر ".

2-كما استفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة؛ للوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة، وهو المنهج الوصفي الارتباطي .

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي تم ذكرها على المستوى المحلي من حيث تناولها لمعوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية، وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي، وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، حيث ان الدراسة تتميز بأخذها للمتغيرين معا، وأنها الأولى من نوعها على المستوى المحلي حسب علم الباحثة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة

منهجية الدراسة:

قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، لملاءمته لأغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر

الأخرى، حيث ستعتمد الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها، ومن ثم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي سيتم تطويرها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي غرف المصادر في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، طوباس) والبالغ عددهم حوالي (140) معلماً ومعلمة في الفصل الدراسي الأول (2022-2023) حسب احصائيات مديريات التربية والتعليم .

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة جميع العينة المكونة من (140) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة بطريقة العينة القصدية، وفيما يلي توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة:

جدول (3.1) عينة الدراسة وخصائصها الديموغرافية تبعا لمتغيراتها المستقلة.

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (٪)
الجنس	ذكر	27	19.3
	أنثى	113	80.7
	المجموع	140	٪100
سنوات الخبرة	دبلوم	3	2.1
	بكالوريوس	109	77.9
	ماجستير فأعلى	28	20.0
	المجموع	140	٪100
	أقل من 5سنوات	71	50.7
	5- 10 سنوات	36	25.7
	11 سنة فأكثر	33	23.6
	المجموع	140	٪100

أدوات الدراسة وخصائصها:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، إذ اعتمدت الباحثة على الاستبانة، لقياس معوقات تطبيق

الخطة التربوية الفردية، وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم.

وتكونت الاستبانة من جزئين كما هو موضح في الجدول (3.2).

جدول (3.2): توزيع فقرات الاستبانة على أقسامها الثلاثة الرئيسة

رقم القسم	عنوان القسم	عدد الفقرات
الاول	بيانات شخصية	**3**
البعد الاول	معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية المجال الأكاديمي	**20**
البعد الثاني	ضعف التحصيل الأكاديمي المجال النفسي والاجتماعي	**24**

صدق الدراسة:

للتحقق من صدق مقاييس الدراسة، سَتُتَّبع الإجراءات الآتية:

أولاً: صدق المحكمين:

من أجل التأكد من توفر دلالات صدق المقياس تم إيجاد صدق المحكمين، أو ما يعرف بصدق المحتوى، وذلك من خلال عرض أداة الدراسة على (15) محكمين، من أعضاء هيئة التدريس، والمتخصصين من الجامعات الفلسطينية، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقاييس لما أُعدت لقياسه، وسلامة صياغة الفقرات ومدى وضوحها، ودرجة انتماء الفقرة للبعد الذي وضعت فيه، وسيتم أخذ الملاحظات التي سيجمع عليها المحكمين، بإضافة أو حذف فقرات من المقاييس لمناسبة المقاييس للبيئة الفلسطينية. اتفق المحكمون على ضرورة تبسيط الصياغة اللغوية لبعض الفقرات واختصارها؛ لأنها طويلة ومركبة، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبانة (84٪)

ثانياً: صدق البناء:

للتحقق من صدق بناء مقاييس الدراسة، ستطبق المقاييس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، واستخدم معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، والجداول الآتية توضح ذلك:

الثبات لمقاييس الدراسة:

للتحقق من الثبات لمقاييس الدراسة، تم استخدام طريقة ثبات التجانس الداخلي (Consistency) وحساب معامل التجانس (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha)، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة التجانس في أداة الدراسة.

الجدول (3.3) يبين معاملات ثبات أبعاد المقياس

البعد	عدد العبارة	معامل الارتباط	معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)
معيقات تطبيق الخطة	24	0.879	0.911
ضعف التحصيل الأكاديمي	20	0.885	0.924
الدرجة الكلية للمقياس	44	0.916	0.940

يتضح من الجدول رقم (3.3) أن معاملات ثبات بعد معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية المجال الأكاديمي كانت عالية حيث بلغ (0.911)، وبلغ (0.924) على بعد ضعف التحصيل الأكاديمي المجال النفسي والاجتماعي، وبلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية للمقياس (0.940)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

جدول (3.4). قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه (معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية المجال الأكاديمي)

رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد
1	.760**	8	.723**	15	.416**
2	.630**	9	.683**	16	.724**
3	.780**	10	.698**	17	.686**
4	.415**	11	.711**	18	.465**
5	.342**	12	.534**	19	.441**
6	.690**	13	.706**	20	.487**
7	.683**	14	.633**		

****دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.4) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وبعدها الذي تنتمي إليه، تراوحت ما بين (0.342) إلى (0.760)، وقد تم اعتماد المعيار المعتمد؛ لقبول الفقرة حسب ما جاء به جارسيا(Garcia 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن(0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى(0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيم التي تزيد عن(0.70) تعتبر قوية وتعتبر قيم الارتباط بين المتوسطة والقوية، وهي معاملات مقبولة ودالة إحصائياً.

جدول (3.5). قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه (ضعف التحصيل الأكاديمي المجال النفسي والاجتماعي)

رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد
1	.569**	9	.634**	17	.424**
2	.727**	10	.742**	18	.451**
3	.678**	11	.697**	19	.407**
4	.681**	12	.601**	20	.469**
5	.611**	13	.730**	21	.605**
6	.529**	14	.754**	22	.611**
7	.526**	15	.627**	23	.660**
8	.722**	16	.712**	24	.628**

****دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) *دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.5) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وبعدها الذي تنتمي اليه، تراوحت ما بين (0.407) الى (0.754)، وقد تم اعتماد المعيار المعتمد؛ لقبول الفقرة حسب ما جاء به جارسيا(Garcia 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن(0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى(0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيم التي تزيد عن(0.70) تعتبر قوية وتعتبر قيم الارتباط بين المتوسطة والقوية، وهي معاملات مقبولة ودالة احصائيا

طريقة تصحيح المقياس:

تكونت الاستبانة لمعوقات تنفيذ الخطة التربوية الفردية، وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي غرف المصادر بصورته النهائية من (44) فقرة موزعة على بعدين، وتتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (X) أمام كل فقرة، حسب قناعة المستجيب بمضمون هذه الفقرة، ومدى انطباقها عليه، وذلك وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: : (أوافق بشدة) وُتعطى (5) درجات، ثم (أوافق) وتعطى (4) درجات، ثم (محايد) وتعطى (3) درجات، ثم (لا أوافق) وتعطى درجتين، و(لا أوافق بشدة) وتعطى درجة واحدة ، وتتراوح الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس ما بين (1-5) درجات ، وبما أن المقياس يتكون من (44) فقرة ، فإن أعلى درجة ان يحصل عليها المستجيب(5) درجة ، وأدنى درجة (1)، ولتحديد درجة الدافعية نحو العمل لدى افراد عينة الدراسة وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} _ \text{الحد الأدنى(للتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون كما يوضحها جدول (8):

جدول (8) **درجات احتساب مستويات الأبعاد يكون كما يلي**

المستوى	المتوسط	النسبة المئوية
منخفض	أقل من 2.34	أقل من 46.8 ٪
متوسط	2.34 – 3.66	46.8٪ – 73.3٪
مرتفع	3.67 فأعلى	73.4٪ فأعلى

متغيرات الدراسة:

ستشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولا: المتغيرات المستقلة:

1- الجنس (ذكر، انثى).

2- المؤهل العلمي: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)

3- سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، 11 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع:

1- معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية.

2- ضعف التحصيل الأكاديمي.

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ستحلل البيانات التي سيتم جمعها من خلال عينة الدراسة، وذلك باستخدام الأساليب الاحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية المتوقع استخدامها في تحليل البيانات:

1. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل الارتباط بيرسون (Person correlation).
3. اختبار ت(t-test).
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance).
5. معادلة الثبات (Cronbach Alpha).

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

اولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ماهي معوقات الخطة التربوية الفردية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد المقياس، وفيما يلي بيان ذلك:

أظهرت أن فقرات معوقات الخطة التربوية الفردية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية كانت ما بين المتوسطة والمرتفعة، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (5) والتي نصها (يعاني المعلم من كثرة الأعمال المطلوبة) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.47) ونسبة مئوية (89.4٪) وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (7) والتي نصها (يجد المعلم صعوبة في تقويم الخطة التربوية الفردية) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.87) ونسبة مئوية (57.4٪) وتشير هذه النتيجة إلى أن معوقات الخطة التربوية الفردية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.52) نسبتها المئوية (70.4٪).

وتشير هذه النتائج إلى أن معوقات الخطة التربوية الفردية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية كانت متوسطة؛ وذلك نتيجة معاناة الطالب من مرض صحي يصيبه وأثر على تقدمه وتطوره بطريقة سلبية مثل الربو... الخ، فإن الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم، فهم قد يسردون قصصاً رائعة على الرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة، وهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً على الرغم من أنهم قد يخفقون في اتباع التعليمات

البسيطة، إلا أن هؤلاء يعانون من صعوبات جمة في تعلّم بعض المهارات في المدرسة، فبعضهم لا يستطيع تعلّم القراءة .

حيث يعاني المعلم من كثرة الأعمال المطلوبة، بسبب وجود عدد كبير من الطلاب في الصف، وانه مطلوب من المعلم تحضير الدروس والخطط للطلاب، يضاف إلى ذلك كثرة الأعباء الورقية والكتابية، كما أن تدني إنشاء الخطط التربوية الفردية يمكن رده إلى قلة الدورات التدريبية؛ لتطوير أداء المعلم في تطبيق الخطة التربوية الفردية ويجد المعلم صعوبة في تقويم الخطة التربوية الفردية؛ لعدم التأهيل الكافي للمعلمين وتوعيتهم حول الخطة التربوية الفردية، هذا فضلاً عن قلة التعاون بين الأهل والمدرسة وأيضا قلة التعاون بين المعلمين ومعلم غرفة المصادر، وكل هذا يلعب دورا في ضعف الخطة التربوية الفردية، كما أن عدم توظيف نتائج التشخيص والتقييم في إعداد البرامج والخطط التربوية الفردية، يعد من المعوقات الرئيسة للخطة الفردية، كذلك تحديد قائمة المهارات الفرعية التي يتألف منها الهدف التعليمي، حيث يتخذ المعلم القرار المتعلق بمستوى الطالب الحالي، أي أن تحديد المهارات الفرعية التي يتقنها هذا الطالب، أو لا يتقنها من سلسلة الأهداف الفرعية التي يتكون منها الهدف التعليمي، والتي قد يقع المعلم في أخطاء في تحديدها، مما يشكل ضعفا للخطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما مستوى ضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية " ؟

تظهر النتائج أن مستوى ضعف التحصيل الاكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية كانت مرتفعة، ويعزى هذا الارتفاع إلى ضعف دافعية بعض الطلاب نحو الدراسة، حيث تلعب الدافعية نحو التعلم دورا مهما في تحسين قدرات الطالب، حيث تعمل الدافعية على توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى، فالدوافع بهذا المعنى اختيارية، أي أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل؛ لتحقيق الحاجات عن طريق وضعه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة، لأجل إبقاء سلوكه في حاله إقدام، أما اذا قام الطالب بالانطواء نتيجة الخجل وشعوره بالارتباك؛ فان ذلك يؤدي إلى فشله في تحقيق تطلعاته وتعلمه، وهذا ناتج عن ضعف ثقته بنفسه، كما أنَّ الخوف الداخلي

من الامتحانات وتدني مستوى الطموح يؤدي إلى فشل الطالب، وتدني تحصيله الدراسي، هذا وعلى الصعيد الشخصي فان الأسرة ومشكلاتها مثل الطلاق تنعكس سلبا على تحصيل الطالب؛ فاذا كانت الأسرة مفككة فإن هناك تدنياً في التحصيل الدراسي، كما يلعب المستوى الثقافي والتعليمي للأبوين دورا في عدم متابعة الأبناء وتحصيلهم الدراسي، وكذلك ضعف الرعاية الأسرية للطالب، يضاف إلى ذلك العوامل الشخصية للطالب التي تلعب دوراً في تدني التحصيل؛ كالمزاج العام له نحو حصة وأخرى ومادة وأخرى، وضعف دافعيته للتعلم، وضعف التركيز والانتباه في الحصة الصفية أي تشتته أثناء الحصة؛ مما ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي له.

كما تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن ضعف التحصيل الدراسي يمكن أن يكون ناتجاً عن ضغط الأسرة على الطفل من أجل بذل الطاقة؛ لرفع مستوى الإنجاز لديه؛ مما يؤدي إلى نتائج عكسية.

ثالثا لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية بين معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية .

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية ؟

ولفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار بيرسون(Pearson correlation) الخطي والجدولين الآتيين يوضحان ذلك.

أظهرت نتائج الجدول (4.3) وجود علاقة ارتباطية طردية بين معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية وعلاقتها بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أقل من ($\alpha = 0.05$) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.525) ويعني ذلك أنه كلما **زادت** معوقات تطبيق الخطة التربوية زاد ضعف التحصيل الاكاديمي.

للتحقق من تأثير معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية، ضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، ونتائج الجداول (4.4) توضح ذلك:

أظهرت نتائج الجدول رقم (4.4) تأثير معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية وعلى ضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية قد أوضحت ما نسبته (27.5٪) من نسبة التباين في مستوى ضعف التحصيل لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية ، أما البقيّة والبالغة (72.5٪) تعزى لمتغيّرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار وهذا يعني أن هناك متغيّرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً ثانويا في مستوى ضعف التحصيل الاكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار كالآتي:

($y = 0.975\ x + 0.643$) ، أي كلّما تغيّرت وارتفعت درجة معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية درجة واحدة يحدث تغيّر في مستوى ضعف التحصيل بمقدار(0.643).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن معوقات الخطة التعليمية الفردية لذوي صعوبات التعلم تلعب دورا في عملية التحصيل الدراسي، حيث تؤدي إلى تدني هذا التحصيل، أما اذا كانت جيدة فان هناك ارتفاعاً في نسبة التحصيل الدراسي، وهذا يؤكد وجود العلاقة الارتباطية الطردية بين معوقات الخطة التربوية الفردية وتدني التحصيل .

فإن الخطة التربوية الفردية تكون في المقدمة للأساليب الناجحة، والقادرة على مواجهة الاحتياجات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما زاد أهمية استخدامها، والعمل على تهيئة الظروف المناسبة؛ لزيادة فاعليتها، كما تبدو أهمية تطبيق الخطة التربوية الفردية عندما ندرك أن الطفل هو محور اهتمام البرنامج التعليمي الفردي وارتكازه، وأن هذا البرنامج هو بمثابة مصدر لحماية حقوق هذا الطفل المستهدف في هذا البرنامج وذلك لاحتوائه على خدمات التربية الخاصة، والخدمات المساندة، والمكان التعليمي الملائم.

التوصيات:

1- ضرورة تعزيز التعاون بين المعلم العادي، ومعلم غرفة المصادر، لما لذلك من إثر إيجابي على تطبيق الخطة الفردية.

2- العمل على توفير تعاون الأهل مع معلم غرفة المصادر من خلال إشراك الأهل في وضع الخطة التربوية؛ لما لذلك من أثر تعزيزي في التعاون لإنجاحها.

3- على المدير كمشرف مقيم متابعة مدير المدرسة؛ لتنفيذ الخطة التربوية الفردية من أجل تعزيز عملية التعلم والتعاون بين أطراف العلاقة التربوية.

4- ضرورة الاهتمام بتأهيل المعلمين، وتوضيح أهمية الخطة التربوية الفردية .

5- ضرورة دراسة الوضع الأسري للطالب؛ من أجل وضع خطة تربوية تتلاءم وهذا الوضع.

٦-ضرورة العمل المشترك مع المجتمع المحلي؛ لأنشاء لقاءات بين المدرسة والأهل؛ لتطوير المصلحة لخدمة الطلبة، ولتعزيز عملية التعلم.

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ابو النور. محمد، عبد الفتاح. امال (2020). **مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة رؤية تربوية معاصرة.**
- احمد، سناء مهنا الخير (2017) **البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين، السودان.
- إسماعيل، عبير. (2018). **أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة جغرافيا الأردن**، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الثالث، العدد الرابع.
- بطرس، بطرس حافظ. (2014). **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بطرس، بطرس (2009).**سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة**، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- جرار، عبد الرحمن (2012). **صعوبات التعلم قضايا حديثة**، عمان، الاردن: دار حنين للتوزيع والنشر
- الجرجاوي، زياد والهمص، عبد الفتاح (2014). **الأسباب والعوامل المؤدية إلى صعوبات التعلم عند الأطفال في المدارس الابتدائية**، ورقة عمل لمؤتمر صعوبات التعلم مشكلات وحلول، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 4-6/ 5/ 2014.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (2012). **المدخل إلى التربية الخاصة**، عمان: مكتبة الفلاح .
- خير الله، سحر عبد الفتاح والقحطاني، محمد علي. (2017) . **معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية مع ذوي التوحد كما يدركها العاملون وعلاقتها ببعض المتغيرات في تبوك بالمملكة العربية السعودية**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية.

- الزهراني، أميرة مساعد هاشم، والزهراني، سلطان بن سعيد عبدالله. (2020.) **مشاكل تنفيذ الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة جدة** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جدة. مسترجع من:
Record /com.mandumah.search: / /htt /1031106
- سهيل، تامر فرح . (2019). **صعوبات التعلم**، جامعة القدس المفتوحة.
- الشمراني، مزهود سعيد والحويطي، عواد. (2018). **معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك**. مجلة كلية التربية بأسيوط مصر، 6 (34)، 303-336.
- عبد الله، عادل. (2006). **قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وذوي صعوبات التعلم** ، القاهرة: دار الرشاد للنشر.
- قاضي، نجلاء علي . (2018). **التحديات التي تواجه تطبيق البرامج التربوية الفردية لذوات التربية الشرق كليات قسم منشورة**، غير رسالة ماجستير صعوبات التعلم العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- هارون، صالح. (2009). **البرنامج التربوي الفردي في مجال التربية الخاصة دليل المعلمين**.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2014) **دليل معلم التربية الخاصة في فلسطين ط1.**

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ilk S. S. & Er R. K. (2019). **Evaluating Parent Participation in Individualized Education Programs by Opinions of Parents**.
- NICHCY (2013). **Contents of the IEP**. Retrieved from .http: / /nichcy.org /schoolage /iep /[epcontents
- Santiago-Lugo S. M. (2018). **A Review of the literature on problems and challenges encountered by educators during the IEP Process** (Master's thesis State University of New York Brockport New York).